

بالنيابة عن دول مجلس التعاون..

البحرين تبث بخطاب إلى الأمين العام للأمم المتحدة بشأن الهجمات الصاروخية الأثمة التي استهدفت دول المنطقة



قامت البعثة الدائمة لمملكة البحرين لدى الأمم المتحدة في نيويورك بالنيابة عن دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بارسال خطاب إلى أنتونيو غوتيريش، الأمين العام للأمم المتحدة، وذلك بعد عدائياً مرفوضاً جملة وتفصيلاً، ولن يتم التسامح معه أو سابعاً تهدد الأمن والاستقرار في المنطقة وتقتض مبادئ حسن الجوار.

كما أشار الخطاب إلى أن ميثاق الأمم المتحدة، وأعلنت دول مجلس التعاون تضامنها الكامل ووقوفها مع الدول التي طالتها هذا الاستهداف، مشددة على أن أمن الدول الشقيقة كل لا يتجزأ، وأن أي مساس بسيادة أي دولة منها يعد مساساً بأمن واستقرار المنطقة بأسرها، وتحذر في الوقت ذاته من العواقب الوخيمة المترتبة على استمرار هذا التصعيد المرفوض.

فيها، وبما يضمن صون سيادتها وأمنها واستقرارها.

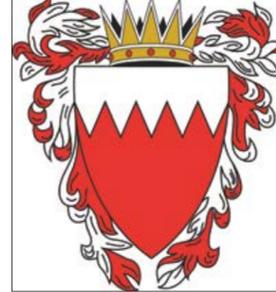
جميع الإجراءات اللازمة لحماية أراضيها وشعبها والمقيمين

قامت البعثة الدائمة لمملكة البحرين لدى الأمم المتحدة في نيويورك بالنيابة عن دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بارسال خطاب إلى أنتونيو غوتيريش، الأمين العام للأمم المتحدة، وذلك بصفة رسمية للبعثة الدائمة وللمجلس التعاون، وذلك للفت الانتباه وبصورة عاجلة إلى الهجمات الصاروخية الإيرانية الأثمة التي استهدفت عدداً من دول المنطقة.

حيث أشار الخطاب إلى إدانته واستنكارها بأشد العبارات الاعتداء الإيراني الغاشم الذي استهدف دول مجلس التعاون والمملكة الأردنية الهاشمية في انتهاك صارخ للسيادة الوطنية ومخالفة واضحة لمبادئ

إثر الهجمات الإيرانية الجبانة والغادرة على البحرين..

بعثة البحرين لدى الأمم المتحدة في نيويورك تبث بخطاب إلى الأمين العام للأمم المتحدة



كما أشار الخطاب إلى استنكار مملكة البحرين وبأشد العبارات لهذه الأعمال العدوانية الخطيرة التي تمثل تصعيداً غير مسبوق، وتؤكد في ذات السياق أن استهداف أراضي ومنشآت مملكة البحرين يعد عملاً عدائياً مرفوضاً جملة وتفصيلاً، ولن يتم التسامح معه أو سابعاً تهدد الأمن والاستقرار في المنطقة وتقتض مبادئ حسن الجوار.

وأكدت مملكة البحرين في الخطاب الموجه إلى الأمين العام للأمم المتحدة التزامها الراسخ بمقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة، فإنها تحتفظ بحقوقها الكاملة والأصيل في الرد بما يتناسب مع شكل وحجم هذه الاعتداءات الجبانة، واتخاذ جميع الإجراءات والتدابير اللازمة لإعادة الأمن والاستقرار وحماية أراضيها ومواطنيها والمقيمين فيها، وذلك وفقاً للمادة (51) من ميثاق الأمم المتحدة وفي إطار القانون الدولي

قامت البعثة الدائمة لمملكة البحرين لدى الأمم المتحدة في نيويورك بإرسال خطاب إلى السيد أنتونيو غوتيريش، الأمين العام للأمم المتحدة بشكل فوري، وذلك إثر الهجمات الجبانة والغادرة على مملكة البحرين التي تبنتها إيران. حيث أعرب الخطاب عن إدانة مملكة البحرين الشديدة للاعتداءات الصاروخية الغادرة التي استهدفت مواقع ومنشآت ومناطق سكنية داخل حدود مملكة البحرين والتي أطلقت من الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وقد تصدت الدفاعات الجوية البحرينية لعدد من الصواريخ والطائرات المسيرة، حيث تشكل هذه الأعمال انتهاكاً صارخاً وخبيراً لسيادة مملكة البحرين وسلامة أراضيها وأمن شعبها، واعتداءً مباشراً وغير مبرر يخالف بشكل صريح أحكام القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، ويُعد تهديداً بالغ الخطورة للسلم والأمن الإقليمي والدولي.

وبالتنسسيق مع حلفائها وشركائها.

واختتم الخطاب بدعوة مملكة البحرين لمجلس الأمن إلى تحمل مسؤولياته الكاملة في مواجهة هذه الانتهاكات الخطيرة، وإدانة هذه الأعمال العدائية واتخاذ موقف حازم لردعها ومنع تكرارها، بما يضمن الأمن والاستقرار الإقليميين والدوليين.

دبلوماسيون لـ «أخبار الخليج»:

جاهزية البحرين العالية نموذج متقدم في إدارة الأزمات إشادة بسرعة الاستجابة الحكومية وتفعيل خطط الطوارئ



○ السفير الأردني.



○ السفيرة المصرية.



○ السفير البريطاني.



○ السفير الفلسطيني.

التنسيق المؤسسي والتواصل الذكي عززا الاستقرار في البحرين



○ جانب من الإحاطة الدبلوماسية.

الثابت لأمن مملكة البحرين، كما أجرى وزير الخارجية البريطاني اتصالاً مع وزير الخارجية البحريني الدكتور عبداللطيف الزياتي في إطار ذاته.

ودعا السفير المواطنين البريطانيين المقيمين في المملكة إلى الالتزام بتعليمات السلطات البحرينية في جميع الأوقات، مشيراً إلى إمكانية الاطلاع على نصائح السفر عبر موقع «www.gov.uk»، حيث يمكن لحاملي جوازات السفر البريطانية تسجيل وجودهم عبر الصفحات المخصصة لذلك، كما حث الزائرين من حاملي الجوازات البريطانية على البقاء على تواصل مع شركات الطيران والفنادق ومنظمي الرحلات السياحية، وعدم التوجه إلى المطار ما لم يتم تأكيد رحلاتهم.

وأكد لونغ أن فريق السفارة على اتصال وثيق ومستمر مع السلطات البحرينية ويتابع التطورات عن كثب، داعياً المواطنين إلى متابعة حسابات السفارة على مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على آخر المستجدات.

مؤسسياً قائماً على التعاون والتنسيق المشترك.

جهود مبذولة لحماية المقيمين البريطانيين

أكد السفير أليستر لونغ، سفير المملكة المتحدة لدى مملكة البحرين، التزامه بالبقاء في المنزل أسوة بالعديد من المقيمين في المملكة، مشيراً إلى أن ذلك يأتي في إطار الالتزام بالإجراءات والتعليمات الصادرة عن السلطات البحرينية، وذلك في تصريح مصور بثه الموقع الرسمي لسفارة المملكة المتحدة في المنامة.

وأعرب السفير عن امتنان بلاده العميق للسلطات البحرينية على الجهود المبذولة لحماية المقيمين، مؤكداً أنها أظهرت شجاعة وكفاءة عالية في مواجهة الهجوم الإيراني الصادم وغير المبرر. وأوضح أن رئيس وزراء المملكة المتحدة تحدث مع جلالته الملك المعظم، مؤكداً تضامناً المملكة المتحدة ودعمها

وثمنت السفارة الإجراءات السريعة التي اتخذتها الحكومة البحرينية لضمان أمن وسلامة المواطنين والمقيمين، مشددة بكفاءة الجهات المعنية في إدارة الموقف، إلى جانب تفعيل خاصية التواصل الرقمي الذكي التي أسهمت في توعية الجميع بتطورات الأحداث وتعزيز الالتزام بإجراءات السلامة والأمان عبر إيصال المعلومات بشكل مباشر ومستمر.

كما أعربت السفيرة المصرية عن خالص شكرها وتقديرها لوزارة الخارجية البحرينية على عقد جلسة إحاطة دبلوماسية خصصت لتوضيح مسارات وآليات التعامل مع التطورات الحالية، مؤكداً أهمية هذه الخطوة في تعزيز التنسيق والتواصل مع البعثات الدبلوماسية المعتمدة لدى المملكة.

وأشادت بما أكدته وزارة الخارجية البحرينية خلال جلسة الإحاطة من استمرار تقديم الدعم الكامل للبعثات الدبلوماسية بما يمكنها من أداء مهامها بكفاءة، إلى جانب مساندة الجاليات المقيمة في المملكة وضمن سلامتها في ظل الظروف الراهنة، بما يعكس نهجاً

على أمن وحماية الدول العربية التي تتعرض للهجمات الإيرانية، في انتهاك واضح للقانون الدولي. وأكد السفير أهمية استمرار التنسيق والتشاور في ظل الظروف الدقيقة التي يمر بها العالم العربي، بما يسهم في تعزيز وحدة الصف العربي وترسيخ الأمن والاستقرار على المستويين الإقليمي والدولي.

أهمية جلسة الإحاطة الدبلوماسية في تعزيز التنسيق والتواصل

أعربت السفيرة ريهام عبدالحميد محمود إبراهيم خليل سفير جمهورية مصر العربية لدى مملكة البحرين، عن تضامنها مع جمهورية مصر العربية الكاملة مع مملكة البحرين الشقيقة، مؤكداً إدانتها للهجمات الإيرانية التي استهدفت المملكة، ومشددة على دعم مصر لأمن البحرين واستقرارها في ظل التطورات الراهنة.

الاستجابة للتطورات، وأوضح أن الإجراءات التي اتخذتها البحرين، منها تجهيز أماكن الإيواء وتفعيل خطط الطوارئ، تعكس مستوى عالياً من الجاهزية والتنظيم، لافتاً إلى التطور الملحوظ في التطبيقات والأنظمة الرقمية التي باتت توصل التنبيهات والمعلومات إلى الجمهور بشكل استباقي وسريع، بما يسهم في رفع مستوى الوعي والسلامة العامة.

كما نوه العدوان بجاهزية واحترافية وزارة الداخلية وقوة دفاع البحرين في إدارة الموقف، مؤكداً أن ما تحقق ليس بالأمر المستغرب في ظل القيادة الكريمة لحضرة صاحب الجلالة الملك المعظم، ودعم ومتابعة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء.

ودعا السفير أبناء الجالية الأردنية المقيمين في مملكة البحرين إلى الالتزام التام بالتعليمات والإرشادات الصادرة عن الجهات الرسمية، والتقيّد بالإجراءات الاحترازية حفاظاً على سلامتهم وسلامة الجميع.

جاهزية القطاعات الحيوية لضمان استمرارية الخدمات

أكد السفير عارف يوسف صالح سفير دولة فلسطين لدى مملكة البحرين، أن السلطات البحرينية باشرت منذ اللحظات الأولى لبداية الأزمة بتفعيل خطط الطوارئ وتعزيز التنسيق بين مختلف المؤسسات الحكومية لمواجهة آثار هذا العدوان، مشيراً إلى تكثيف الإجراءات الوقائية والاحترازية وتوفير قنوات تواصل مباشرة مع المواطنين والمقيمين لتزويدهم بالمعلومات الدقيقة أولاً بأول، بما يضمن الحفاظ على سلامتهم وتعزيز مستوى الجاهزية المجتمعية.

وأوضح السفير أن وزارة الخارجية البحرينية بادرت منذ اليوم الأول للأزمة إلى دعوة رؤساء البعثات الدبلوماسية وإحاطتهم بتطورات الأوضاع الراهنة، مؤكداً جاهزية المملكة للتعامل مع مختلف التداعيات الناتجة عن هذا العدوان، إلى جانب جاهزية جميع القطاعات الحيوية لضمان استمرارية الخدمات الأساسية من دون انقطاع، بما يشمل دعم الفئات المتضررة وتوفير الاحتياجات اللازمة في ظل الظروف الاستثنائية.

وجدد السفير تأكيد موقف دولة فلسطين الثابت في إدانة الهجمات الإيرانية التي استهدفت مملكة البحرين وشعبها الشقيق، مشدداً على احترام سيادة المملكة وحرمة أراضيها، ورفض أي اعتداءات تمس أمنها واستقرارها. وأشار إلى أن فخامة الرئيس محمود عباس «أبو مازن» شدد على هذا الموقف خلال اتصال هاتفي أجراه مع أخيه حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، مؤكداً تضامناً الشعب الفلسطيني ودعمه لأي إجراءات تتخذ عرياً للحفاظ

كثبت: ياسمين العقيدات

أكد عدد من الدبلوماسيين العرب والأجانب المعتمدين لدى مملكة البحرين تضامناً بلدانهم الكامل مع المملكة في ظل التطورات الراهنة، مشيدين بمستوى الجاهزية العالية والإجراءات الاستباقية التي اتخذتها الجهات الرسمية لضمان أمن وسلامة المواطنين والمقيمين واستمرارية الخدمات الحيوية من دون انقطاع.

وأجمعوا على أن سرعة الاستجابة الحكومية وتعزيز التنسيق المؤسسي، إلى جانب تفعيل قنوات التواصل الرقمي الذكي، أسهمت في إيصال المعلومات الدقيقة للجمهور بشكل فوري وتعزيز مستوى الوعي المجتمعي، وأشاروا إلى أهمية جلسة الإحاطة والاجتماع الدبلوماسي الذي عقده وزارة الخارجية البحرينية مع رؤساء وأعضاء البعثات الدبلوماسية، والذي شكل منصة مباشرة لعرض تطورات الأوضاع والإجراءات المتخذة وآليات التعامل مع المستجدات، بما عزز مستوى التنسيق والتواصل مع البعثات الأجنبية ومكثفها من متابعة أوضاع جالياتها بصورة واضحة ومنظمة، في إطار نهج يقوم على الشفافية والتعاون المشترك في إدارة الأزمات.

وأكد الدبلوماسيون أن ما اتخذته مملكة البحرين من تدابير أمنية وتنظيمية يعكس جاهزية مؤسسية متقدمة في التعامل مع الظروف الاستثنائية، مشيدين على دعم دولهم لأمن البحرين واستقرارها ورفض أي اعتداء يمس سيادتها أو أمنها، مع تأكيد أهمية استمرار التشاور والتنسيق العربي والدولي خلال هذه المرحلة الدقيقة بما يسهم في تعزيز الأمن والاستقرار الإقليمي.

مستوى عال من الجاهزية والتنظيم

أكد السفير رامي صالح وريكات العدوان، سفير المملكة الأردنية الهاشمية لدى مملكة البحرين وعميد السلك الدبلوماسي، تمثيلاً للسلامة للجميع في ظل التطورات الراهنة، معرباً عن تضامنها مع المملكة الأردنية الهاشمية مع مملكة البحرين في مواجهة ما وصفه بالعدوان الغاشم، ومشهداً على أهمية التكاتف للحفاظ على أمن واستقرار المنطقة.

وأشاد السفير بالجهود التي بذلتها مملكة البحرين في التعامل مع المستجدات، ولا سيما ما أبدته من اهتمام كبير بسلامة المواطنين والمقيمين، مشيراً إلى جلسة الإحاطة الدبلوماسية التي عقدت في وزارة الخارجية وإطلاع رؤساء وأعضاء البعثات الدبلوماسية بصورة واضحة على الإجراءات والتدابير الأمنية التي باشرتتها الجهات المختصة بما في ذلك تفعيل خطط الطوارئ المعتمدة وتعزيز الإجراءات اللازمة للحماية المدنية، بما يكفل حماية الأرواح، والممتلكات، وصون الأمن، والاستقرار، إلى جانب التنسيق مع الجهات المعنية بما فيها النيابة العامة، بهدف توحيد الجهود وتعزيز سرعة